باب بركة الغازي من ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال قلت لاسامة احدثكم هشام ابن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا سأقتل اليوم مظلوما وان من اكبر هم لدين افترى يبقي من مالنا شيأ فقال يا بني بع مالنا فاقض دين واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني عبد الله ابن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلث لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ سبعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودار بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي

امارة

امارة قط ولا جباية خراج ولا شيأ الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله ابن الزبير فحسبت ما عليه فوجدته الدين فوجدته الف الف ومايتي الف قال فلقي حكيم ابن حزام عبد الله ابن الزبير فقال يا ابن اخي كم علي من الدين فكتمه فقال ماية الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتكم ان كان الفي الف ومايتي الف قال ارأكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين وماية الف فباعها عبد الله بالف الف وستماية الف ثم قام فقال من له علي الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله ابن جعفر وكان له علي الزبير اربعماية الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ها هنا الى ها هنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو ابن عثمان والمنذر ابن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم ماية الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر ابن الزبير قد اخذت سهما بماية الف قال عمرو ابن عثمان قد اخذت سهما بماية الف قال ابن زمعة قد اخذت سهما بماية الف فقال معاوية

Copyrighting ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)